

الدَّرْسُ الْخَامِسُ صِنَاعَةُ السُّفُنِ الْخَشْبِيَّةِ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ

نَوَاطِيجُ التَّعْلِمِ

- يُحدَّدُ الْفَكَرُ الرَّئِيسَةُ لِلنَّصْ بَعْدَ تَحْلِيلِهِ الْمَعْلُومَاتِ الْوَارِدَةَ مُسْتَشْهِدًا بِمَصَادِرٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الْأَدَلةِ.
- يَفْسِرُ مُضَطَّلَحَاتٍ عِلْمِيَّةً فِي مَجَالِ الْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

يَسْتَغْرِقُ تَنْفِيذُهُ هَذَا الدَّرْسُ ثَلَاثَ حَصَصٍ.



القراءة

نص معلوماتي

5

الدُّرُسُ الخامُسُ صِناعَةُ السُّفُنِ الخَشْبِيَّةِ فِي دَوْلَةِ الإِمَارَاتِ

الإِمَارَاتِ

- يُحدّدُ الفَكَرُ الرَّئِيسَةَ لِلنَّصِّ بَعْدَ تَحْلِيلِهِ الْمُعْلَمَاتِ الْوَارِدَةَ مُسْتَشَهِّدًا بِمَصَادِرٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِّنَ الْأَدَلَّةِ.
- يَفْسُرُ مُصَطَّلَحَاتِ عِلْمِيَّةً فِي مَجَالِ الْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

يُسْتَغْرِقُ تَنْفِيذُ هَذَا الدَّرْسِ ثَلَاثَ حَصَصٍ.



الاستعدادُ لِقِرَاءَةِ النَّصِّ:

إِسْتِرَاتِيجِيَّاتُ الْقِرَاءَةِ.

إِسْتِرَاتِيجِيَّةُ KWL

تَعْنِي هَذِهِ الإِسْتِرَاتِيجِيَّةُ تَحْدِيدَ الْمَعْرِفَةِ السَّابِقَةِ لِلْمُتَعَلِّمِ عَنِ الْمَوْضُوعِ، وَمَا تَعْلَمَهُ فِعْلًا مِنْ خَلَالِ الْمَقَالِ، وَمَا يُرِيدُ مَعْرِفَتَهُ أَكْثَرًا عَنِ الْمَوْضُوعِ. اسْتَعِنْ بِالْجَدْوَلِ لِتَطْبِيقِ الإِسْتِرَاتِيجِيَّةِ اِنْطِلَاقًا مِنْ عُنْوَانِ الْمَقَالِ، ثُمَّ شارِكْ زُمَلَاءَكَ فِي مَعَارِفِكَ السَّابِقَةِ وَمَعْلُومَاتِكَ الْجَدِيدَةِ الَّتِي عَرَفْتَهَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ. امْلأِ الْحَقْلَ الْأَوَّلَ "ما أَعْرَفُهُ" الْآنَ قَبْلَ أَنْ تَقْرَأَ النَّصِّ:

ما تَعْلَمْتُهُ L	ما أُرِيدُ أَنْ أَعْرَفُهُ W	ما أَعْرَفُهُ K	م
			صِناعَةُ السُّفُنِ الْخَشْبِيَّةِ فِي دُولَةِ الْإِمَارَاتِ

المُعْجمُ وَالْمُفَرَّدَاتُ:

ابْحَثُ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ فِي النُّصُوصِ الَّتِي نَقْرَوْهَا يُعَدُّ إِسْتِرَاتِيجِيَّةُ أَسَاسِيَّةٌ لِإِدْرَاكِ الْمَعْنَى، وَتَعْزِيزِ الْفَهْمِ، وَتَطْوِيرِ الْمُعْجمِ الْلُّغُوِيِّ.

الاستعداد لقراءة النص:

استراتيجيات القراءة.

استراتيجية KWL

تعني هذه الإستراتيجية تحديد المعرفة السابقة للمتعلم عن الموضوع، وما تعلمه فعلاً من خلال المقال، وما يريد معرفته أكثر عن الموضوع.

استعن بالجدول لتطبيق الإستراتيجية انتلاقاً من عنوان المقال، ثم شارك زملاءك في معارفك السابقة ومعلوماتك الجديدة التي عرفتها بعد قراءة النص.

املاً الحقل الأول "ما أعرفه" الآن قبل أن تقرأ النص:

يجب الطالب

ما تعلمته L	ما أريد أن أعرفه W	ما أعرفه K	م
بعد الدرس	من الدرس	قبل الدرس	صِناعَةُ السُّفُنِ الخَشَبِيَّةِ فِي دُولَةِ الْإِمَارَاتِ

البحث عن معاني الكلمات في النصوص التي نقرأها يُعد إستراتيجية أساسية لإدراك المعنى، وتعزيز الفهم، وتطوير المعجم اللغوي.

استَعِنْ بِالْمَعَاجِمِ الْوَرَقِيَّةِ أَوِ الرَّقْمِيَّةِ لِمَعْرِفَةِ

- الْخَرْزُ:
- الْتَّشْدِيفُ:
- الْمَرَاسِيُّ:
- الْمَجَدِحُ:
- ”الْوِدَجُ“:

تَطْبِيقٌ عَلَى الْمُعَاجِمِ وَالْمُفَرَّدَاتِ:

1. هَاتِ مُفَرَّدَ الْكَلِمَاتِ الْأَتِيَّةِ:

- الْمَنَاسِيرُ:
- الْمَطَارِقُ:
- عَمَارَاتُ:
- اِنْتَصَاصَاتُ:

2. اسْتَخْدِمْ كَلِمَةً ”الْفَزْعَةَ“ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ تُوَضِّحُ الْمَقْصُودَ مِنْهَا.

في أثناِي قِرَاءَةِ النَّصِّ:

إِقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِيَّةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ الْأُولَى.

صِنَاعَةُ السُّفُنِ الْخَشْبِيَّةِ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ

استَعِنْ بِالْمَعَاجِمِ الْوَرَقِيَّةِ أَوِ الرَّقْمِيَّةِ لِمَعْرِفَةِ مَعَانِيِ :

مَصْدَرُ (خَرْزٌ) : أَيْ ثَقْبٌ وَحَاطٌ ، وَالخَرْزُ : فَصُوصٌ

• الْخَرْزُ :

تَشْدِيدُ الْعِبَارَةِ : تَهْذِيْبُهَا وَالْعِنَاءُ

• التَّشْدِيدُ :

جَمْعُ (مَرْسَى) : اسْتِمْكَانُ مَكَانٍ مِنْ (رَسَى) وَهُوَ

• الْمَرَاسِيُّ :

آلة لخلط الطحين باللبن أو الماء ، و هي

• الْمِجَدَحُ :

خشبة طرفها ذه حمان ..

عَرْقٌ فِي الْعَنْقِ يَنْتَفِخُ عِنْدَ الغَضْبِ

• "الْوِدْجِ" :

تطبيقات على المُعجم والمفردات:

1. هات مفرد الكلمات الآتية:

المنشار.

• المناشير:

المطرقة.

• المطارق:

عمارة.

• عمارات:

اختصاص.

• اختصاصات:

2. استَخْدِمْ كَلِمَةً "الفزعَة" فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ تُوْضِحُ الْمَقْصُودَ مِنْهَا.

غرزت سيارة أخي فطلب الفزعَة من الشرطة .
(الفزعَة : الإغاثة ، و اللجوء ..)

في أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النَّصِّ :

إِقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَةِ الْأُولَى.

منذُ أَنْ وُجِدَ الإِنْسَانُ فِي دَوْلَةِ الإِمَارَاتِ أَدْرَكَ الأَهْمَىَّةَ الْكَبِيرَةَ لِلْبَحْرِ الَّذِي يُعَدُّ مَصْدِرًا لِلرِّزْقِ، وَوَسِيلَةً يَعْبُرُ مِنْ خِلَالِهَا إِلَى الْمُدُنِ الْأُخْرَى، وَتُوفَّرُ لَهُ سُبُلُ التَّوَاصُلِ مَعَ بَقِيَّةِ شُعُوبِ الْعَالَمِ، كَمَا تُسَهِّلُ عَمَلِيَّةَ التِّجَارَةِ، وَتَبَادُلُ السَّلَعِ مَعَ تِلْكَ الشُّعُوبِ.

مِهْنَةُ صِنَاعَةِ السُّفُنِ "الْقَلَافَةُ"

تُعْرَفُ مِهْنَةُ صِنَاعَةِ السُّفُنِ الْخَشْبِيَّةِ فِي مِنْطَقَةِ الْخَلَيْجِ الْعَرَبِيِّ بِ"الْقَلَافَةِ" ، وَصِنَاعَةِ السُّفِينَةِ يُسَمَّى "قَلَافَاً" أَوْ "جَلَافَاً" ، وَهَذِهِ الْمِهْنَةُ مِنَ الْمَهَنِ الْفَنِيَّةِ الْعَرِيقَةِ الَّتِي اسْتَهَرَتْ بِهَا الْمِنْطَقَةُ مُنْذُ الْقِدَمِ وَ"الْقَلَافَةُ" فِي هَذِهِ الْحَالَةِ تَعْنِي رَبْطُ أَجْزَاءِ الْخَشْبِ بِالْحِبَالِ، أَوْ خِيَاطَتِهَا كَمَا يُخَاطُ الْقِمَاشِ، وَهَذَا مَا كَانَ يَحْدُثُ قَبْلَ اسْتِخْدَامِ الْمَسَامِيرِ الْحَدِيدِيَّةِ؛ فَقَدْ كَانَتِ السُّفُنُ تُبَنَّى بِوَاسِطَةِ الْحِبَالِ، وَتُشَدَّ أَجْزَاءُ هَيْكِلِهَا وَأَلْوَاحُهَا بِالْلِيَافِ شَجَرِ "الْتَّارِجِيلِ" ، "جَوْزِ الْهِنْدِ" ، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ زِوَالِ بَنَاءِ السُّفُنِ بِالْحِبَالِ "الْقَلَافَةُ" إِلَّا أَنَّ التَّسْمِيَّةَ اسْتَمَرَّتْ تَعْرِيفًا لِهَذِهِ الْمِهْنَةِ الْعَرِيقَةِ، وَكَلِمَةُ "الْقَلَافَةُ" لِفَظَّةٌ عَرِيبَةٌ وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي كِتُبِ الْلُّغَةِ (قَلَفُ السُّفِينَةِ: أَيْ خَرَازُ أَلْوَاحِهَا بِاللَّيْفِ وَجَعَلَ فِي خِلَالِهَا "الْقَارَ" ، وَقَلَفَ الشَّجَرَ أَيْ : نَحَى عَنْهَا لِحَاءَهَا).



صِناعَةُ السُّفُنِ الْخَشْبِيَّةِ فِي دَوْلَةِ الإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ

مِنْذُ أَنْ وُجِدَ الْإِنْسَانُ فِي دَوْلَةِ الإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ أَدْرَكَ الْأَهْمَيْةَ الْكِبِيرَةَ لِلْبَحْرِ الَّذِي يُعَدُّ مَصْدِرًا لِلرِّزْقِ، وَوَسِيلَةً يَعْبُرُ مِنْ خَلَالِهِ إِلَى الْمُدُنِ الْأُخْرَى، وَتُوفَّرُ لَهُ سُبُلُ التَّوَاصُلِ مَعَ بَقِيَّةِ شُعُوبِ الْعَالَمِ، كَمَا تُسَهِّلُ عَمَلِيَّةِ التِّجَارَةِ، وَتِبَادُلُ السَّلَعِ مَعَ تِلْكَ الشُّعُوبِ.

مهنة صناعة السفن "القلافة"

تُعرف مهنة صناعة السفن الخشبية في منطقة الخليج العربي بـ "القلافة"، وصانع السفينة يسمى "قلافًا" أو "جلالًا"، وهذه المهنة من المهن الفنية العريقة التي اشتهرت بها المنطقة منذ القدم. وـ "القلافة" في هذه الحالة تعني ربط أجزاء الخشب بالجبال، أو خياطتها كما يخاط القماش، وهذا ما كان يحدث قبل استخدام المسامير الحديدية؛ فقد كانت السفن تُبني بـ واسطة الجبال، وتُشد أجزاء هيكلها وألواحها بـالياف شجر "النارجيل" "جوز الهند" ، وـ على الرغم من زوال بناء السفن بالجبال "القلافة" إلا أن التسمية استمرت تعریفًا لهذه المهنة العريقة، وكلمة "القلافة" لفظة عربية ورد ذكرها في كتب اللغة (قف السفينة: أي حرز ألواحها باللّيف وجعل في خلاها "القار" ، وقف الشجر أي : نحي عنها لحاءها.



أَسْرَارُ "الْقَلَافَةِ"

إِنْ مِهْنَةً "الْقَلَافَةِ" مِهْنَةٌ تَتَوَارَثُهَا الْعَائِلَاتُ فِي الْغَالِبِ، فَكَثِيرٌ مِنَ الْقَلَالِيفِ قَدْ تَوَارَثُوا الْمِهْنَةَ عَنْ آبَائِهِمْ وَأَحْدَادِهِمْ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَعَلَّمُوا الْمِهْنَةَ وَأَتَقْنُونَهَا، وَأَصْبَحُوا قَلَالِيفَ مَعْرُوفِينَ. وَيُمارِسُ "الْقَلَافَةِ" مِهْنَةً مُنْدُ صِغَرِهِ، وَيُسَمَّى حِينَئِذٍ "وَلَيْدًا"، وَيَظْلُمُ يَتَّعَلَّمُ الْمِهْنَةَ فِي وَرَشِ الْعَمَلِ سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ يَرَاقِبُ الْقَلَالِيفَ، ثُمَّ يَبْدُأُ فِي مُنَاوَلَتِهِمْ عَدَّةَ الشُّغْلِ، فَيُنَاوِلُ هَذَا الْمِنْشَارَ، وَيُنَاوِلُ الثَّانِي الْمِطْرَقَةَ، وَيَبْدُأُ بِالْمَهَمَّاتِ الْبَسِيَّةِ فَيَتَّقَبَّلُ الْأَلْوَاحَ بِاسْتِخْدَامِ "الْمِجَدِحِ"، ثُمَّ يَتَعَلَّمُ ضَرْبَ الْمَسَامِيرِ، بَعْدَ ذَلِكَ يَنْشُرُ الْأَلْوَاحَ، وَهَكُذا.

وَبَعْدَ مَرْحَلَةِ الْمُرَاقَبَةِ وَالْمُتَابَعَةِ مِنْ "الْأُسْتَادِ" يَتَقَرَّرُ أَمْرُهُ، وَمَا إِذَا كَانَ سَيَّسْتَمِرُ فِي الْعَمَلِ أَوْ لَا، وَهُنَا يَخْرِي الْأَمْرُ عَلَى شِقَيْنِ: إِذَا كَانَ "الْوَلَيدُ" مِنَ الْأُسْرَةِ الْعَامِلَةِ فِي الْقَلَافَةِ فَإِنَّهُ فِي غَالِبِيَّةِ الْأَخْوَالِ يَسْتَمِرُ فِي الْعَمَلِ، وَتَسْتَمِرُ عَمَلِيَّةُ تَدْرِيَّسِهِ حَتَّى يُصْبِحَ قَلَافَةً، أَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ عَائِلَةِ "الْقَلَالِيفِ" فَيَتَرَكُ لَهُ الْخَيَارُ فِي الْاسْتِمْرَارِ أَوِ الْاِنْسَحَابِ وَالْبَحْثِ عَنْ عَمَلٍ آخَرَ.



صِناعَةُ السُّفُنِ الْخَشَبِيَّةِ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ

أَسْرَارُ "الْقَلَافَةِ"

إن مهنة "القلافة" مهنة توارثها العائلات في الغالب، فكثير من القلاليف قد توارثوا المهنة عن آبائهم وأجدادهم، ومنهم من تعلموا المهنة وأتقنوها، وأصبحوا قلاليف معروفين. ويمارس "القلاف" مهنته منذ صغره، ويسمى حينئذ "وليداً" ويظل يتعلم المهنة في ورش العمل سنة أو سنتين يراقب القلاليف، ثم يبدأ في مناولتهم عدة الشغل، فيناول هذا المنشار، وينال الثاني المطرقة، ويبدأ بالمهام البسيطة فيتquin الألواح باستخدام "المجذح"، ثم يتعلم ضرب المسامير، بعد ذلك ينشر الألواح، وهكذا.

وبعد مرحلة المراقبة والمتابعة من "الأستاد" يتقرر أمره، وما إذا كان سيستمر في العمل أو لا، وهنا يجري الأمر على شقين: إذا كان "الوليد" من الأسر العاملة في القلافة فإنه في غالبية الأحوال يستمر في العمل، وتستمر عملية تدريسه حتى يصبح قلafa، أمّا إذا لم يكن من عائلة "قلاليف" فيترك له الخيار في الاستمرار أو الانسحاب والبحث عن عمل آخر.



الخصائص العاملين بمهمة "القلافة" الأستاذ "الأستاذ": رئيس القلاليف، والمتابع لجميع مراحل بنائهما، وهو من يقلى.

نائب الأستاد: هو من يلي الأستاد في الخبرة والمرتبة، ويتولى الإشراف على القاليف، والعمل في خياب الأستاد.

مسؤول السلامين: قلّاف يَعْمَلُ على تَشْدِيبَ الْوَاحِدِ التَّسْفِينِيَّةِ الْمُسَمَّةِ "الشَّالَامِينَ".

مسؤول تركيب الألواح: قلّاف مهمته تركيب ألواح السفينة الخارجية والداخلية حسب ما يوصيه الأستاذ.

ضارب المسامير: قلّافٌ تُوكّلُ إلَيْهِ مَهْمَةُ ضَرْبِ المساميرِ فِي جَسَدِ السَّفِينَةِ وَهِيَ كِلَّهَا وَالْوَاحِدَةِ، وَيُضَدِّرُ ضُرَّابُ المساميرِ أَصْوَاتًا مُتَنَاغِمَةً يَطْرَبُ لَهَا بَقِيَّةُ الْقَالَالِيفِ وَالْمُتَابِعِينَ لِبَنَاءِ السَّفِينَةِ.

قلاف كلفات (جلفاط) : قلاف يعني بإدخال فتائل القطن المشبعة بالدهن بين فراغات ألواح السفينة؛ ليمنع تسرّب الماء إلى داخلها، وهذا العمل يتحقق جميع القلاليف لأهميته.

قلاف شقاق: وهو المُكَلَّفُ بِشقِّ الْأَلْوَاحِ، وَلَا بُدَّ أَنْ يَتَصِّفَ بِالدَّقَّةِ، وَالْتَّوَازُنِ، وَقُوَّةِ النَّظَرِ حَتَّى لَا يُخْطِئَ، فَتَسْقَقُ الْأَلْوَاحُ، وَتَضَيِّعُ قِيمَتُهَا.

عاملٌ: وهو رَجُلٌ يُسَاعِدُ القَلَالِيفَ فِي مُنَاوَلَتِهِمْ أَدْوَاتِ الْقَلَافَةِ، وَيَنْظُفُ مَوْقَعَ الْعَمَلِ، كَمَا يُلْبِي طَلَبَاتِ الْقَلَالِيفِ فِي إِحْضَارِ بَعْضِ الْأَدَوَاتِ وَالْمُعَدَّاتِ مِنْ خَارِجِ الْوَرْشَةِ.

الوليد: صبي لا يتجاوز عمره عشر سنوات، ينال القاليف أدواتِ القِلَافَة، وَذَلِكَ مُقَابِلٌ لَتَعْلِمِ الْمِهَنَةِ، ويَظْلُمُ هُنَاكَ حَتَّى يَتَقَنَِ الْمِهَنَةَ، أَوْ يَنْسَبِحَ مِنْهَا.

الطباخ: رجل يُعدُّ وجبات الطعام للعاملين بالورشة، ولا سيما وجبات الإفطار والغداء.

الخصائصُ العاملِينِ بِمَهْنَةِ "القلافة"

الأَسْتَادُ "الأَسْتَادُ": رَئِيسُ القَلَالِيفِ، وَأَكْثُرُهُمْ خَبْرَةً وَدِرَايَةً، وَهُوَ مُهَنْدِسُ السَّفِينَةِ، وَالْمُشْرِفُ، وَالْمُتَابِعُ لِجَمِيعِ مَرَاجِلِ بَنَائِهَا، وَهُوَ مَنْ يَتَّفَقُ عَلَى بَنَاءِ السُّفْنِ مَعَ الْمُلَّا كِ، كَمَا يَقُولُ أَيْضًا بِدَفْعِ أَجُورِ القَلَالِيفِ.

نَائِبُ الأَسْتَادِ: هُوَ مَنْ يَلِي الأَسْتَادَ فِي الْخِبْرَةِ وَالْمَرْتَبَةِ، وَيَتَولَّ الإِشْرَافَ عَلَى القَلَالِيفِ، وَالْعَمَلَ فِي غِيَابِ الأَسْتَادِ.

مَسْؤُلُ الشَّلَامِينَ: قَلَافٌ يَعْمَلُ عَلَى تَشْدِيبِ الْوَاحِ السَّفِينَةِ الْمُسَمَّاهِ "الشَّلَامِينَ".

مَسْؤُلُ تَرْكِيبِ الْأَلَوَاحِ: قَلَافٌ مَهْمَمُهُ تَرْكِيبُ الْوَاحِ السَّفِينَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَالْدَّاخِلِيَّةِ حَسَبَ مَا يُوصِيهِ الأَسْتَادُ.

ضارب المسامير: قلافٌ تُوكِلُ إِلَيْهِ مَهْمَةُ ضربِ المساميرِ فِي جَسَدِ السَّفِينَةِ وَهَيْكِلِهَا وَالواحِدَةِ،

وَيُصْدِرُ ضُرَابُ المساميرِ أصواتاً مُتَنَاغِمَةً يَطْرَبُ لَهَا بَقِيَّةُ القَالَالِيفِ وَالْمُتَابِعِينَ لِبَنَاءِ السَّفِينَةِ.

قلافُ كلفات (جلفاط) : قلافٌ يُعْنِي بِإِدْخَالِ فَتَائِلِ الْقُطْنِ الْمُشَبَّعِ بِالدُّهُنِ بَيْنَ فَرَاغَاتِ الْواحِدِ

السَّفِينَةِ؛ لِيَمْنَعَ تَسْرُبَ الْمَاءِ إِلَى دَاخِلِهَا، وَهَذَا الْعَمَلُ يُتَقْنَهُ جَمِيعُ الْقَالَالِيفِ لِأَهْمِيَّتِهِ.

قلافُ شقاق: وَهُوَ الْمُكْلَفُ بِشَقِّ الْواحِدِ، وَلَا بُدَّ أَنْ يَتَصَفَّ بِالدُّقَّةِ، وَالْتَّوازِنِ، وَقُوَّةِ النَّظَرِ حَتَّى

لَا يُخْطِئَ، فَتَتَسَقَّقُ الْواحِدُ، وَتَضَيِّعُ قِيمَتُهَا.

عاملٌ: وهو رَجُلٌ يُسَاعِدُ القَلَالِيفَ فِي مُنَاوِلَتِهِمْ أَدْوَاتِ الْقِلَافَةِ، وَيَنْظُفُ مَوْقَعَ الْعَمَلِ، كَمَا يُلَبِّي طَلَبَاتِ الْقَلَالِيفِ فِي إِحْضَارِ بَعْضِ الْأَدْوَاتِ وَالْمُعَدَّاتِ مِنْ خَارِجِ الْوَرْشَةِ.

الْوَلِيدُ: صَبِيٌّ لَا يَتَجَاوِزُ عُمُرُهُ عَشَرَ سَنَوَاتٍ، يُنَاوِلُ الْقَلَالِيفَ أَدْوَاتِ الْقِلَافَةِ، وَذَلِكَ مُقَابِلٌ لَتَعْلِمِ الْمِهْنَةِ، وَيَظْلِمُ هُنَاكَ حَتَّى يَتَقَنَّ الْمِهْنَةَ، أَوْ يَنْسَحِبَ مِنْهَا.

الْطَّبَّاخُ: رَجُلٌ يُعِدُّ وَجَبَاتِ الطَّعَامِ لِلْعَامِلِينَ بِالْوَرْشَةِ، وَلَا سِيمَا وَجَبَاتِ الإِفْطَارِ وَالْغَدَاءِ.

طبيعة العمل في مهنة القلافة

يبدأ العمل في الصباح الباكر عند السابعة تقريرًا، ثم يتوقف القلايف عن العمل قليلاً ليتناولوا وجبة الإفطار المؤلفة من البيض والخبز، وبعض الحلوي المحلية مع القهوة. موقع العمل يكون في الغالب في ساحة قرية من شاطئ البحر، وفي الساحة حجر خشبية لوضع عدة العمل من الأدوات والمسامير، والأخشاب، وهناك مكان خاص لشق الأخشاب الفحمة. وتعتمد مهنة صناعة السفن أيضًا على الحداد الذي يصنع المسامير، والمناشير، والمجدخ، والمطارق، وبعض المعدات والآلات الأخرى، وكان في الإمارات قديماً الكثير من ورش الحدادات التي تمد القلايف بالأدوات والمواد الازمة لبناء السفن.

وهناك محلات أخرى لبيع الحبال، والمراسي، والبوصلة، الديرة، والصل، والدامر، والودج، أما محلات الكبيرة التي تستورد الأخشاب والمواد من الهند وتبيعها في الإمارات، فإنها تسمى "عمرات" لأن الدكان أو المحل كبير الحجم، وله أكثر من باب.

وبالنسبة للأجرة اليومية، فقد كانت تدفع بالعملة المتدولة آنذاك وهي "الروبية الهندية" وكانت تساوي في البداية ثمانين آنات، ثم أصبحت ستة عشر آنات، وكان القلاف يتدرج في الأجر من ثمانين آنات حتى يصل إلى روبيه، وهكذا.

وقد أثرت مهنة القلافة على ألقاب صناع السفن ولازمتهم هذه التسمية، فأصبح بعضهم يحمل لقب النجار، أو القلاف، أو الأستاد.



صِناعَةُ السُّفُنِ الْخَشِيبَةِ فِي دَوْلَةِ الإِمَارَاتِ

طِبِيعَةُ الْعَمَلِ فِي مِهْنَةِ الْقِلَافَةِ

يبدأُ الْعَمَلُ فِي الصِّبَاحِ الْبَاكِرِ عِنْدَ السَّاعَةِ السَّابِعَةِ تَقْرِيباً، ثُمَّ يَتَوَقَّفُ الْقَلَالِيفُ عَنِ الْعَمَلِ قَلِيلًا لِيَتَنَاوَلُوا وَجْهَةَ الإِفْطَارِ الْمُؤَلَّفَةِ مِنَ الْبَيْضِ وَالْخُبْزِ، وَبَعْضِ الْحَلْوَى الْمُحْلَلِيَّةِ مَعَ الْقَهْوَةِ.

مَوْقُعُ الْعَمَلِ يَكُونُ فِي الْغَالِبِ فِي سَاحَةِ قَرِيَّةٍ مِنْ شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَفِي السَّاحَةِ حُجَّرٌ خَشِيبَةٌ لِوْضُعِ عَدَدِ الْعَمَلِ مِنَ الْأَدَوَاتِ وَالْمَسَامِيرِ، وَالْأَخْشَابِ، وَهُنَاكَ مَكَانٌ خَاصٌ لِشَقِّ الْأَخْشَابِ الْفَخْمَةِ.

وَتَعْتَمِدُ مِهْنَةُ صِناعَةِ السُّفُنِ أَيْضًا عَلَى الْحَدَّادِ الَّذِي يَصْنَعُ الْمَسَامِيرَ، وَالْمَنَاسِيرَ، وَالْمَجْدَحَ، وَالْمَطَارِقَ، وَبَعْضَ الْمُعَدَّاتِ وَالْأَلَاتِ الْأُخْرَى، وَكَانَ فِي الإِمَارَاتِ قَدِيمًا كَثِيرًا مِنْ وُرَشِ الْحِدَادَةِ الَّتِي تَمْدُدُ الْقَلَالِيفَ بِالْأَدَوَاتِ وَالْمَوَادِ الْلَّازِمَةِ لِبَنَاءِ السُّفُنِ.

وهناك محلات أخرى لبيع الجبال، والمراسي، والبواصلة، الديرة، والصل، والدامر،

و"الودج"، أمّا المحلات الكبيرة التي تستورد الأخشاب والمواد من الهند وتبيعها في الإمارات، فإنّها

تُسمى "عِمارَات" لأنَّ الدُّكَانَ أوَّ المَحَلَّ كَبِيرُ الْحَجْمِ، ولهُ أَكْثَرُ مِنْ بَابٍ.

وبالنسبة للأجرة اليومية، فقد كانت تدفع بالعملة المُتداولة آنذاك وهي "الروبية الهندية" وكانت

تساوي في البداية ثمانين آنات، ثم أصبحت ستة عشر آنات، وكان القلاف يتدرج في الأجر من

ثمانين آنات حتى يصل إلى روبيه، وهكذا.

وقد أثّرت مهنة القلافة على ألقاب صناع السفن ولازمتهم هذه التسمية، فأصبح بعضهم يحمل لقب

النّجار، أو القلاف، أو الأستاد.



من أهمّها:

- لا يُسمح لأيّ "أستاذ" بإغراء قاتلٍ غيره؛ ليترك العمل وينضم إلى فريقه.
- يجب على الأستاذ أن يلبي دعوة أي استاذ آخر يطلب معاونته، وعليه أن يعمل معه حتى انتهاء المهمة المطلوبة.
- الاتّفاق على بناء سفينة بين الأستاذ وصاحب السفينة يكون شفهياً، دون عقود مكتوبة، أو شهود، كما أن تسلیم المبالغ يتم دون إتصالات، فقد كان العمل يعتمد على الثقة المتبادلة، والاحترام التام للاتّفاق.
- تتجلّى "الفزعة" في هذا النوع من العمل حين يهُب الأستاذ والقلاليف لمساعدة زميل لهم كُلّف بعمل كبير لا يستطيع أن ينجذب بسرعة وحده، وتسمى هذه العملية "الفزعة" أي المساعدة الجماعية لفريق يحتاج للعون.



تميّزت مهنة القلافة بأخلاقيات و ممارسات اجتماعية، من أهمّها:

- لا يُسمح لأيّ "أستاد" بإغراء قلّاف يعمّل لدى غيره؛ ليترك العمل وينضمّ إلى فريقه.
- يجب على الأستاد أن يلبّي دعوة أيّ أستاد آخر يطلب معاونته، وعلّيه أن يعمّل معه حتى انتهاء المهمة المطلوبة.
- الاتّفاق على بناء سفينةٍ بين الأستاد وصاحب السفينة يكون شفهياً، دون عقود مكتوبةٍ، أو شهودٍ، كما أنَّ تسلیم المبالغ يتم دون إصالاتٍ، فقد كان العمل يعتمد على الثقة المتبادلة، والاحترام التام للاتفاق.
- تتجلّى "الفزعه" في هذا النوع من العمل حين يهُبُّ الأساتذة والقلاليف لمساعدة زميل لهم كُلفَ بعمل كبير لا يُستطيع أن ينجزه بسرعةٍ وحدّه، وتسّمى هذه العملية "الفزعه" أي المساعدة الجماعية لفريقٍ يحتاج للعون.



الأخشاب المستخدمة في صناعة السفن

كانت الأخشاب الالازمة لصناعة السفن تُستورد من الهند، وتحديداً من الساحل الغربي للهند، ومن تلك الأخشاب:

• خشب الساج:

يعد هذا النوع مقارنةً بغيره من الأخشاب بمنزلة الذهب إلى باقي المعادن؛ فمميزاته كثيرة وكبيرة، إذ يتميز بمقدراته الفائقة على مقاومة الماء لصغر مسامه، ولوجود مادة دهنية تجعله لا يتأثر بالماء، كما تجعل قطعة وزنها أسهل، ويتميز أيضاً بلونه الذهبي الحذاب الذي لا يتغير مع الزمان، ورائحته التي تشبه رائحة الجلد.

• خشب الجنقلي:

هو خشب صلب ذو كثافة عالية، يكثر في الهند وبورما، وقد يصل ارتفاع شجرته إلى ثلاثين متراً، وهو الخشب الأمثل للقاعدية "البيص" التي تبني عليها السفنية، نظراً لقدرته على امتصاص الصدمات، وضعيته تكثره، فهو مرن مع صلابة، ولا ينكسر أو يتشقق طالما كان مغموماً بالماء، ولكنه عرضة للجفاف والتشقق إذا ما وضع في بيئة حارة وجافة.

• خشب الفيني:

يُجلب من الهند، واستخداماته محدودة في صناعة السفن، ولكنه كبير الفائدة نظراً لمقدراته الكبيرة على الالتواء والثبات في مكانه، وقلة تمدده، ولذا فهو مثالى لصنع لوح (للتريج) وهو اللوح العلوي النهائي من جسدي السفينة، كما يستخدم في صناعة (الحزامات) وهي التي تربط أضلاع السفينة.

صِناعَةُ السُّفُنِ الْخَشْبِيَّةِ فِي دُولَةِ الْإِمَارَاتِ

الأخشاب المستخدمة في صناعة السفن

كانت الأخشاب الالازمة لصناعة السفن تُستورد من الهند، وتحديداً من الساحل الغربي للهند، ومن تلك الأخشاب:

- خشب الساج:

يعد هذا النوع مقارنة بغيره من الأخشاب بمنزلة الذهب إلى باقي المعادن؛ فمميزاته كثيرة وكبيرة، إذ يتميز بقدرته الفائقة على مقاومة الماء لصغر مسامه، ولوجود مادة دهنية تجعله لا يتأثر بالماء، كما تجعل قطعه وزنه أسهل، ويتميز أيضاً بلونه الذهبي الجذاب الذي لا يتغير مع الزمان، ورائحته التي تشبه رائحة الجلد.

• خَشْبُ الْجَنْقَلِيِّ :

هُوَ خَشْبٌ صَلْبٌ ذُو كَثَافَةٍ عَالِيَّةٍ، يَكُثُرُ فِي الْهِنْدِ وَبُورْمَا، وَقَدْ يَصِلُ ارْتِفَاعُ شَجَرَتِهِ إِلَى ثَلَاثَيْنَ مِتْرًا، وَهُوَ الْخَشْبُ الْأَمْثَلُ لِلْقَاعِدَةِ ”البيص“ الَّتِي تُبْنِي عَلَيْهَا السُّفِينَةُ، نَظَرًا لِقُدْرَتِهِ عَلَى امْتِصَاصِ الصَّدَمَاتِ، وَصُعُوبَةِ تَكْسِرِهِ، فَهُوَ مَرْنٌ مَعَ صَلَابَةِ، وَلَا يَنْكِسُرُ أَوْ يَتَشَقَّقُ طَالَمَا كَانَ مَغْمُوسًا بِالْمَاءِ، وَلَكِنَّهُ عُرْضَةٌ لِلْجَفَافِ وَالْتَّشَقَّقِ إِذَا مَا وُضِعَ فِي بَيْئَةٍ حَارَّةٍ وَجَافَّةٍ.

• خشب الفيني:

يُجلب من الهند، واستخداماته محدودة في صناعة السفن، ولكنه كبير الفائدة نظراً لمقدراته الكبيرة على الالتواء والثبات في مكانه، وقلة تمدده، ولذا فهو مثالي لصنع لوح (للتريج) وهو اللوح العلوي النهائي من جسد السفينة، كما يستخدم في صناعة (الحزامات) وهي التي تربط أضلاع السفينة.

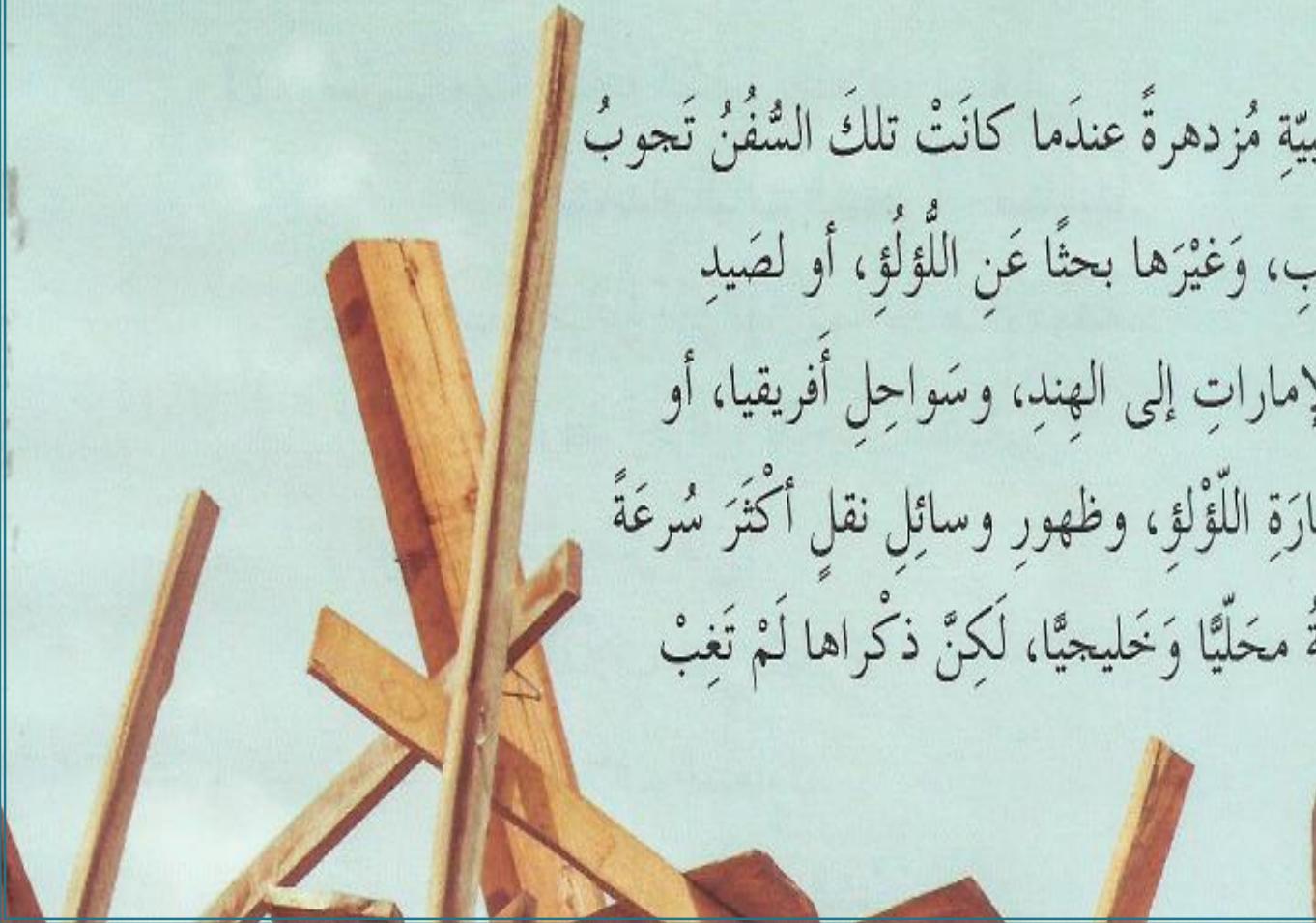
هو خَشَبٌ صُلْبٌ وَقَوِيٌّ كَالْحَدِيدِ، وَيُنْزَلُ فِي إِمَارَاتٍ، وَفِي سُلْطَانَةِ عُمَانَ، وَتُوَجَّدُ أَنْخَشَابٌ مََهْلِيَّةٌ أُخْرَى مِثْلَ "الْسَّمَرْ" وَ"الْغَافْ" وَ"السَّدَرْ" وَالَّتِي تُسْتَخَدَمُ أَيْضًا فِي صِنَاعَةِ السُّفُنِ.

لَقْدْ كَانَتْ صِنَاعَةُ السُّفُنِ الْخَشَبِيَّةِ مُزْدَهِرَةً عِنْدَمَا كَانَتْ تِلْكَ السُّفُنُ تَحْوِبُ مِيَاهَ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ، وَبِحَرَّ الْعَرَبِ، وَغَيْرَهَا بِحَشَّا عَنِ الْلَّوْلُؤِ، أَوْ لَصِيدِ الْأَسْمَاكِ، أَوْ لِتَقْلِيلِ الْبَضَائِعِ مِنِ الْإِمَارَاتِ إِلَى الْهِنْدِ، وَسَوَاحِلِ أَفْرِيَقِيَا، أَوْ لِلْسَّفَرِ وَالْتَّنَقْلِ، وَبَعْدَ كَسَادِ تِجَارَةِ الْلَّوْلُؤِ، وَظَهُورِ وَسَائِلِ نَقلٍ أَكْثَرَ سُرْعَةً وَأَنْطَوْرُّا، تَرَاجَعَتْ هَذِهِ الصِّنَاعَةُ مَحَلِّيَّا وَخَلِيجِيَّا، لَكِنْ ذِكْرَاهَا لَمْ تَغْبُ عَنْ ذَاِكْرِ "الْقَلَالِيفِ".



هو خَشَبٌ صُلْبٌ وَقَوِيٌّ كَالْحَدِيدِ، وَيُزَرَّعُ فِي دُولَةِ الْإِمَارَاتِ، وَفِي سَلْطَنَةِ عُمَانَ، وَتُوَجَّدُ أَخْشَابٌ مَّحْلِيَّةً أُخْرَى مِثْلَ "السَّمَرْ" وَ"الْغَافْ" وَ"السُّدْرْ" وَالَّتِي تُسْتَخَدَمُ أَيْضًا فِي صِنَاعَةِ السُّفُنِ.

لَقْدْ كَانَتْ صِنَاعَةُ السُّفُنِ الْخَشَبِيَّةِ مُزْدَهِرَةً عِنْدَمَا كَانَتْ تَلْكَ السُّفُنُ تَجُوبُ مِيَاهَ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ، وَبَحْرَ الْعَرَبِ، وَغَيْرَهَا بِحْثًا عَنِ الْلَّؤْلَؤِ، أَوْ لِصَيْدِ الْأَسْمَاكِ، أَوْ لِنَقْلِ الْبَضَائِعِ مِنِ الْإِمَارَاتِ إِلَى الْهِنْدِ، وَسَوَاحِلِ أَفْرِيْقِيَا، أَوْ لِلْسَّفَرِ وَالْتَّنَقْلِ، وَبَعْدَ كَسَادِ تِجَارَةِ الْلَّؤْلَؤِ، وَظُهُورِ وَسَائِلِ نَقْلٍ أَكْثَرَ سُرْعَةً وَتَطْوِيرًا، تَرَاجَعَتْ هَذِهِ الصِّنَاعَةُ مَحْلِيًّا وَخَلِيجِيًّا، لَكِنْ ذِكْرَاهَا لَمْ تَغْبِ عَنْ ذَاِكْرِهِ "الْقَلَالِيفِ".





* صناعة السفن الخشبية في دولة الإمارات العربية المتحدة، علي محمد راشد، هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، الطبعة الأولى ٢٠٠٩، الفصل الأول.

أنشطةٌ ما بعد قراءةِ النَّصِّ:

حول النَّصِّ:

1. اخْتُرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَأْتِي:

1. سُمِّيَتْ مهنةُ صناعةِ السُّفُنِ بالقِلَافَةِ، نِسْبَةً إِلَى:
 - أ. اسْتِخْدَامُ أَلْيَافِ الشَّخْرِ فِي صِنَاعَتِهَا.
 - ب. خِيَاطَةِ أَجْزَائِهَا كَمَا تُخَاطِطُ الْأَقْمِشَةُ.
 - ج. رِبَطُ أَجْزَائِهَا بِالْحِبَالِ الْمُتَيْنَةِ.
2. (الْوَلِيدُ) لِفَظُّهُ تَطْلُقُ عَلَى:
 - أ. الْقَلَافِ قَلِيلِ الْخِبَرَةِ.
 - ب. الْقَلَافِ الْمُتَعَاوِنِ.
 - ج. الْمُتَدَرِّبِ صَغِيرِ السِّنِّ.
3. مُهَنْدِسُ التَّسْفِينَةِ، وَالْمُشَرِّفُ عَلَى بَنَائِهَا، يُسَمَّى:
 - أ. مَسْؤُلُ الشَّلَامِينَ.
 - ب. الْأَسْتَادَ.
 - ج. نَائِبُ الْأَسْتَادِ.
4. يَقُولُ (الْوَلِيدُ) بِمَهَامٍ مُتَعَدِّدَةٍ، بِهَدْفٍ:
 - أ. تَعْوِيدهِ عَلَى مَشَاقِّ مهنةِ الْقِلَافَةِ.
 - ب. تَدْرِيئِهِ عَلَى شَقِّ الْأَلْوَاحِ.
 - ج. الْاسْتِفَادَةِ مِنْ وَجُودِهِ فِي فَرِيقِ الْعَمَلِ.
5. الْخَشْبُ الَّذِي يَتَمَيَّزُ بِاحْتِوائِهِ عَلَى مَادَّةٍ دُهْنِيَّةٍ، هُوَ:
 - أ. خَشْبُ الْفِيَنِيِّ.
 - ب. خَشْبُ الْقَرْطِ.
 - ج. خَشْبُ السَّاِجِ.

صِناعَةُ السُّفُنِ الْخَشْبِيَّةِ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ

أنشطةٌ ما بعد قراءةِ النَّصِّ:

حول النَّصِّ:

1. اخْتُرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَأْتِي:

1. سُمِّيَتْ مهنةُ صناعةِ السُّفُنِ بالقلافة، نسبةً إلى:

- أ. استِخْدَامُ أَلْيَافِ الشَّجَرِ فِي صِناعَتِهَا.
- ب. خِيَاطَةِ أَجْزَائِهَا كَمَا تُخَاطُ الأَقْمِشَةُ.
- ج. رِبَطُ أَجْزَائِهَا بِالْحَبَالِ الْمُتَيِّنةِ.

2. (الْوَلِيد) لفظةٌ تُطلَقُ عَلَى:

أ. الْقَلَافِ قَلِيلِ الْخِبَرَةِ.

ب. الْقَلَافِ الْمَتَعَاوِنِ.

ج. الْمَتَدَرِّبِ صَغِيرِ السَّنِّ.

3. مُهندسُ السَّفينةِ، وَالْمُشَرِّفُ عَلَى بَنَائِهَا، يُسَمَّى:

أ. مَسْؤُلُ الشَّلَامِينَ.

ب. الأُسْتَادَ.

ج. نَائِبُ الأُسْتَادِ.

4. يَقُومُ (الْوَلِيدُ) بِمَهَامَ مُتَعَدِّدَةٍ، بِهَدْفِ:

أ. تَعْوِيدهِ عَلَى مَشَاقِّ مَهْنَةِ الْقِلَافَةِ.

ب. تَدْرِيئِهِ عَلَى شَقِّ الْأَلْوَاحِ.

ج. الْاسْتِفَادَةِ مِنْ وَجُودِهِ فِي فَرِيقِ الْعَمَلِ.

5. الْخَشْبُ الَّذِي يَتَمَيَّزُ بِاحْتِوائِهِ عَلَى مَادَّةٍ دُهْنِيَّةٍ، هُوَ:

أ. خَشْبُ الْفِينِيِّ.

ب. خَشْبُ الْقَرْطِ.

ج. خَشْبُ السَّاجِ.

3. مَا الفَرْقُ بَيْنَ مَهَامَ كُلِّ مِنْ: قَلَافِ (كَلْفَاتِ)، وَقَلَافِ (شَقَاقِ)؟

4. اقْرَأِ الْفِقْرَةَ الْخَاصَّةَ بِالْأَخْلَاقِيَّاتِ مِهْنَةِ الْقِلَافَةِ، وَعَلَلْ:

- وجوب تلبية طلب الأستاد المحتاج إلى المساعدة.

- انتفاء الحاجة للتوثيق الكتابي لاتفاق على العمل.

5. عَلَلْ تَرَاجُعَ صِنَاعَةِ السُّفُنِ الْخَشْبِيَّةِ فِي الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ.

6. (أشهر القاليف في التصفي الأخير من القرن العشرين في دولة الإمارات العربية المتحدة) أجعل هذا عنواناً لمطوية تُعدُّها مع زملائك، مستشمرين بحيراتكم في:

- التَّضْمِيمِ وَالابْتِكَارِ.
- الْكِتَابَةِ بِلُغَةِ عَرَبِيَّةٍ فَصِيَحَةٍ .
- اسْتِخْدَامِ بَرَامِيجِ الْحَاسُوبِ الْمُنَاسِبَةِ.

2. ماعلاقة مسمى (الأستاد) بالمهمات التي يقوم بها في هذه المهنة؟

هو رئيس القلاليف و أكثرهم خبرة و دراية / و هو مهندس السفينة و المتابع لجميع مراحل بنائها ، و يدفع أحور القلاليف

3. ما الفرق بين مهام كل من: قلاف (كلفات)، و قلاف (شقاق)؟

قلاف (كلفات) : مهمته إدخال فتائل القطن المشبعة بالدهن بين فراغات ألواح السفينة ليمنع تسرب الماء إلى داخلها.

قلاف (شقاق) : وهو المكلف بشق ألواح، و لا بد أن يتصف بالدقة و قوة النظر

4. اقرأ الفقرة الخاصة بأخلاقيات مهنة القِلَافَةِ، وعلّلْ:

• وجوب تلبية طلب الأستاذ المحتاج إلى المساعدة.

لأنه عليهم التعاون والعمل معًا حتى انتهاء المهمة المطلوبة.

• انتفاء الحاجة للتّوثيق الكتابي للاتفاق على العمل.

يتم الاتفاق شفهياً لأن العمل يعتمد على الثقة المتبادلة والاحترام التام.

بِسَبَبِ كِسَادِ تِجَارَةِ الْلَّؤْلَؤِ، وَ ظَهُورِ وَسَائِلِ نَقلِ أَكْثَرِ سُرْعَةٍ وَ تَطْوِيرًا.

6. (أَشْهُرُ الْقَالِيلِ فِي النِّصْفِ الْأَخِيرِ مِنَ الْقَرْنِ الْعِشْرِينِ فِي دُولَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ) اجْعَلْ هَذَا عُنْوَانًا لِمَطْوِيَّةٍ تُعِدُّهَا مَعَ زُمَلَائِكَ، مُسْتَشْمِرِينَ خِبْرَاتِكُمْ فِي:

واجب

- التَّصْمِيمُ وَالابْتِكَارُ.
- الْكِتَابَةُ بِلُغَةِ عَرَبِيَّةٍ فَصِيَحَةٌ .
- اسْتِخْدَامُ بَرَامِجِ الْحَاسُوبِ الْمُنَاسِبَةِ.

الدَّرْسُ السَّادِسُ بِجَالِ التَّوْلِي

نواتج التَّعْلِمِ

- يَسْتَوْعِبُ المُتَعَلِّمُ الْمَادَّةَ الْمَسْمُوَّةَ (قَصَّةٌ وَاقِعِيَّةٌ، خَيَالِيَّةٌ، وَجَهَةُ نَظَرٍ، مَقَالَةٌ) وَيَقُولُ مِضْدَاقَيْهِ الشَّخْصِيَّاتِ، وَالْحَجَجِ، وَتَنْظِيمُ الْفِكْرِ، وَالْأَخْدَاثِ، وَالْأَسْلُوبِ مِنْ خَلَالِ أَحْكَامٍ مَدْعُومَةٍ بِأَدْلَةٍ.

يَسْتَغْرِقُ تَنْفِيذُهُ هَذَا الدَّرْسُ حَصَّةً وَاحِدَةً.



٥

إنجاز: أ. هاشم عمر الشاطر

مدرسة: أبو سعيد الخدرى

الفصل الثاني
2019 / 2018